mroftalp htehaB ni knil muideM

913 شرح صحيح البخاري كتاب الحيض | | باب كَيفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَة - الحديث 913

ماهر الفحل

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين مجلسنا هذا اليوم في شرح الحديث التاسع عشر بعد الثلاث مئة من صحيح الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - 00:00:00

قال الامام البخاري حدثنا يحيى ابن بكير وهو يحيى ابن عبد الله ابن مثير القرشي المخزومي مولاهم ابو زكريا المصري. وقد نسبه البخاري الى جده ولد عام اربع وخمسين ومئة - 00:00:22

وتوفي عام احدى وثلاثين ومئتين خرج له البخاري ومسلم وابن ماجح قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب ثقة في الليل وتكلموا في سماعه من مالك. اذا هنا يروي عن الليل - 00:00:40

وقال عنه الكاشف الحافظ قال ابو حاتم كان يفهم هذا الشأن ولا يحج به وقال النسائي ضعيف قال الذهبي قلت كان صدوقا واسع العلم مفتيا والذهب يرحمه الله اورده في كتابه - 00:00:55

من تكون لم فيه وهو موثق برقم اربع وسبعين وثلاث مئة وقال يحيى ابن عبد الله ابن بكير خائن قال ثقة ظعفه النسائي وقال ابو حاتم ما يحج به وقال قطني عندي ما به - 00:01:16

وقد اورده في تاريخ الاسلام وقال يحيى ابن عبد الله ابن مكير المخزومي مولاهم الحافظ ابو زكريا طبعا ساقه في وفيات احدى وثلاثين ومئتين الى اربعين ومئتين ولد ثلاث اربع وخمسين ومئة. واخذ عن مالك والبيت وابن لهيئة وحماد ابن زيد والمغيرة ابن عبدالرحمن - 00:01:33

ويعقوب بن عبد القادر وبكر بن مضر بن فضالة وابن وهب وخلق سواهم وعنه البخاري ومسلم وابن ماجه عن رجل عنه وبقي ابن مخلط وحرملك ابن يحيى ومحمد ابن يحيى الدفلي وابو زرعة ومحمد ابن اسحاق الساغاني وحينما ساق هؤلاء وثاق غيرهم من اجل ان يبين مكانة - 00:01:55

ابن عبد الله ابن البشير وقال واخرون كثيرون. قال ابو حاتم كان يفهم هذا الشأن يكتب حديثه ولا يحج به. يقول فقد احتج به صاحبا الصحيحين وكان غزير العلم عارفا بالحديث وايام الناس بصيرا بالفتوى - 00:02:22

وساق قول عبيد ابن الجار قال سمعت يحيى ابن يقول لابي زرعة ليس لها زعزعة عن زرعة انما ترفع الستر وتنظر الى نبيك واصحابه حدثنا ما لك عن نافع عن ابن عمر - 00:02:49

وهذا من باب المقارنة رواية مالك عن مالك عن ابن عمر اقوى وقال النسائي ضعيف وقال في موضع اخر بيت الفقه ولم يقل الناس لم يقبل الناس اطلاق هذه العبارة في هذا ومن الذي قبله كما لم يقبلوا منه ذلك في احد مصالح المصري - 00:03:04

يعني مقولة النسائي مقولة ليست بحسنة وقال اثر ابن عبد العزيز الاندلسي حدثنا بقية ابن مخرج ان يحيى ابن البكير سمع الموطأ عن ما لك سبع عشرة مرة يقول الذهبي - 00:03:26

قلت ومن جلالته عند البخاري انه روى عن محمد ابن عبد الله وهو الزهري عن يحيى ابن بكير توفي بالنصف من صفر سنة احدى وثلاثين ويحيى بن عبدالله بن مكير اين له في اكمال تهذيب الكمال للعلام ابن القايد؟ قال يحيى ابن عبد الله ابن البخير المخزوم ولاه ابو زكريا - 00:03:42

وقد ينسب الى جده قال البخاري في تاريخه الشامي وقال في التاريخ الصغير ما روى يحيى ابن بشير عن اهل الحجاز في التاريخ فاني استقيه وفي موضع اخر اهابك وفي قول المجد تبعا لما في الكمال قال ابو سعيد ابن يونس توفي سنة احدى وثلاثين ومئتين نظر في موضعين الاول ان ابن يونس انما ذكره اجابة - 00:04:06

الثاني اغفاله منه شيئا على كتابه منه ارى كتابه منه جملة ان كان رآه. وما اصابه. قال ابن يونس لتاريخه من اصله والحمد لله ان قلت توفي يوم السبت لثمان عشرة خلف من صفر سنة احدى وثلاثين ومئتين - 00:04:31

قرأت وفاته هذه على ظهر كتاب من خطأ بقرة الرعين يعني الشاهد هنا ان اعلام الغطاء اتى بفوائد متعددة جدا غير موجودة في كتاب تهذيب الكمال وهذا يدل على رسوخه في العلم وسعة اطلاعه - 00:04:53

طبعا في كتاب التمثيل للمعلم اليماني قال من الثقات وفيه كلام يسير لا يضره وهو من مجال الصحيحين عن عقيد وهو عقيل ابن خالد ابن عقيل الايدي ابو خالد الاموي مولاهم - 00:05:12

توفي عام اربع واربعين ومئة على الصحيح بمصر وقد خرج له الجماعة قال عنه حافظ ابن حجر في التغريب ثقة تب وفي الكاشف الذهبي حافظ صاحب كتاب وايضا اورده في السير فقال عقيد ابن خالد ابن عقيل ابن خالد ابو خالد الايدي - 00:05:29

ابن عقيل الحافظ الامام ابو خالد الايدي مولى ال عثمان عن ابن شهاب وهب شهاب الزهر المتوفى عام اربع وعشرين ومئة عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجه - 00:05:52

الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج اي احرم بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يفد فليحلل اي فليتم اعمال العمرة - 00:06:11

ليصير حلالا ومن اخر بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه. طبعا هذا بكونه ادخل الحجة على ادخل الحج على العمرة فصار قارنا فلا يكون متمتعا فلا يحل حتى يوم النحر - 00:06:30

واما توقف الحل على دخول يوم النحر مع ان كان التحلل بعد لنصف ليلته فليس التحلل الكلي والتحلل كحلي الاصغر وتحلل اكبر ومن احرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج اي مفرد فليتم - 00:06:53

قالت صحبت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة. يعني بقي الحيض مستمر فلم تدخل قبل هذا الشيء. حتى تؤدي بعمرة تتمتع بقي الى يوم عرفة فدخل وقت الحج. فادخلت الحج على العمرة وصارت قارنة - 00:07:17

ولم اهل الا بعمرة هذا في بداية الامر انها اهلت بعمرة متمتعة لكن جاءها الحيض ولم تؤدي المناسك فادخل في الحج على العمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض رأسي وانتشر واهل بحج - 00:07:36

واترك العمرة يعني تصرف اعمال العمرة فاتصرفها مع الحج ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن ابن ابي بكر مع الحج لكنها قالت الناس بحج وعمرة واعوذ بحج فالنبي صلى الله عليه وسلم بان ارسلها مع اخيها - 00:07:54

من اجل ان تعتمر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم والتنعيم هو مكان معروف وبحمد الله تعالى بني المسجد هناك وسمي هذا المسجد بمسجدي عائشة واعمال الحج ليست صعبة بعض الطلاب اذا لم يحجوا حينما يقرأون في الفقه ما يتعلق بالمحج او او يقرأون في الصحيح - 00:08:19

وفي غير الصحيح من كتب الحديث اعمال الحج بعضهم يتهيب ذلك. والامر ليس بهذه الصعوبة. وليس بهذه الماسورة. انما وامر سهل جدا وبالامكان فهمه ولا سيما الان يعني اصبحت برامج متعددة جدا - 00:08:47

تبسط مسألة الحج وتبسط مسألة العمرة والاستغاريت والمطويات كثيرة لكن الامر الذي صرنا نفقده ان بعض الناس حينما يقرأ في كتب الحديث او او يستمع لا يكون الاستماع له قراءته قراءة تحصيل - 00:09:09

انما يقرأ هكذا او يسمع هكذا وكأنه يريد ان ينهي الكتاب او ينهي الباب او ينهي المجلة فلا يا اخواني الاب اني امل ان الانسان كما حينما يقرأ القرآن يتدبر ايضا حينما يقرأ السنة النبوية - 00:09:26

يكون مجلسه مجلسه تخطيط ويحاول ان يحصل الفائدة ويحاول ان يفهم الامر فهما حقيقيا واسأل الله العظيم رب العرش الكريم

ان يرزقنا واياكم الحج الى بيت الله العتيق والاعتمار مرارا وتكرارا - 00:09:44
ان يحفظ البلاد والعباد وان يهيئ لامة محمد امر رشد وان يجعل يومنا خيرا من ماضينا وغدنا خيرا من يومنا وان ينصر هذا الدين وان يكفينا شر الاشرار نسأل الله العظيم ان يكفينا شر الاشرار - 00:10:04
وضوارق الليل والنهار الا ضارقا يطرق بخير ونسأل الله ان يوسع على امة محمد معاشهم ففي سورة ايلاف تحدث شيخ الاسلام ابن تيمية على ان الامام اذا دعا دعا بالنصر فعليه ان يدعو الى الرزق - 00:10:21
فامور الناس الان اصبحت في غاية الشدة فنأمل من الائمة حينما يدعون لرفع النوازل ان يدعوا ايضا بسعة الرزق لامة محمد فنسأل الله ان يوسع على امة محمد ارزاقهم وان يرزق طلاب العلم وان يرزق جميع المسلمين وصلى الله على نبينا محمد - 00:10:40